

كيف نقرأ القرآن

- (94) وأبو حاتم : (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) . ومعنى أعوذ : التجأ بالله من شر الشيطان . والشيطان : في اللغة هو كل متمرّد من الجنّ والانس والدّوابّ ولذلك جاء في القرآن شياطين الانس والجن أعني المبعّد من رحمة الله ، والرجيم : أي المطرود من السماء المرمي بالشّهب الثاقبة وقيل المرجوم والأستعاذة مستحبّة غير واجبة بلا خلاف في الصلاة وخارج الصلاة . قال الامام الصادق عليه السلام : " أغلقوا أبواب المعصية بالأستعاذة ، " وأفتحوا أبواب الطاعة بالتسمية " (1) . وفي التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام يقول عليه السلام والأستعاذة هي ما قد أمر الله به عباده عند قرائتهم القرآن وتلى الآية الى آخرها ثمّ قال عليه السلام : ومن تأدّب بآداب الله أدّاه الى الفلاح الدائم ، ومن استوصى بوصيّة الله كان له خير الدّارين (2) . _____ (1) لئالي الاخبار : ج3 ص 333 . (2) تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام : سورة النحل ، الآية 98 .